بعد تكرار فوزه على الأتليتي في كأس ملك إسبانيا

الريال يؤكد هيمنته على ديربي مدريد

حجز فريق ريال مدريد تذكرة التأهل إلى الدور النهائي لبطولة كأس ملك اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على مضيفه أتلتيكو مدريد بهدفين نظيفين في المواجهة التي احتضنها ملعب «فيسنتي كالديرون»في جولة الإياب لدور الأربعة للبطولة.

وكرر ريال مدريد تفوقه في الديربي بعد فوزه ذهاباً قبل أسبوع في ملعبه «سنتياغو برنابيو» بثلاثة أهداف نظيفة ليتأهل الفريق الملكي للدور النهائي بخماسية دون رد ويثأر من هزيمته في العام الماضي على يد أتلتيكو في النهائي.

ربع ساعة فقط احتاجها لاعبو ريال مدريد لحسم الديربي وإبطال مفعول مفاجآت أتلتيكو بهدفين من ضربتي جزاء أحرزهما البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقتين 7 و16 من عمر اللقاء الذي شهد تألقا لافتا للمايسترو الكرواتي مودريتش.

ريال مدريد بدأ بسيناريو الصدمة لجاره أتلتيكو بفرصة قريبة للغاية من جانب جاريث بيل من تمريرة عرضية متقنة من ألونسو إلا أن هدف التقدم الملكي لم يتأخر كثيرا بضربة جزاء حصل عليها الساحر البرتغالي رونالدو بعد عرقلته من جانب مدافع أصحاب الأرض مانكويلو ليحرز رونالدو الهدف الأول للريال في الدقيقة السابعة.

ضربة جزاء أخرى للريال ، لم يكن يتوقع عشاق أتلتيكو هذا السيناريو القاس والصعب فقد نجح جاريث بيل في الحصول على ضربة جزاء بعد عرقلته من إنسوا ليسجل رونالدو الهدف الثاني في الدقيقة 16 ليقتل أحلام أتلتيكو منذ البداية.

أتلتيكو عانى كثيراً وبشكل واضح في غياب نجمه المصاب دافيد فيا والموقوف دييغو كوستا والمعاناة تمثلت في غياب الثقة مع الهزيمة الساحقة في لقاء الذهاب بثلاثية نظيفة مع البداية المرعبة للريال والتقدم بهدفين في أول ربع ساعة.

الديربي الساخن تحول فجأة بعد هدفي رونالدو إلى تقسيمة..لا وجود للاعبي أتلتيكو الذين تحولوا إلى أشباح داخل المستطيل الأخضر ولكن الملفت أن مودريتش لاعب وسط الريال واصل تألقه بتمريراته المتقنة ومجهوده الوافر.

بعض التوازن سيطر على أداء أتلتيكو بعد صدمة الهدفين بتحركات من جانب الجناحين دييغو وخوسيه سوسا مع ثلاث إنذارات للاعبي الريال إيلرامندي وأرابيلوا ورونالدو ولكن الديربي رفض أن ينهي نصفه الأول بدون لقطات مثيرة للجدل فكانت من نصيب رونالدو الذي تعرض للاعتداء عليه بأحد الألعاب من جانب مدرجات جمهور أتلتيكو.

الأرجنتيني دييغو سيميوني بدأ الشوط الثاني متمسكا بالأمل الضئيل بتغييرين دفعة واحدة بإشراك خوان فران وأدريان على حساب دييغو وخافي مانكيليو بينما بدأ المدرب القدير أنشيلوتي سحب وإراحة نجومه بتغيير لإراحة سيرجيو راموس ونزول ناتشو.

لا جديد رغم تغييرات سيميوني إلا أن السيطرة للملكي والتألق للنجم مودريتش والصمت يخيم على مدرجات جماهير أصحاب الأرض وإن كانت أجواء الديربي بدأت في التوتر بصدامات عنيفة بين اللاعبين على رأسها الاشتباك بين ألونسو وراؤول جارسيا الذي خرج بعده ونزل جابي.

أنشيلوتي واصل سياسة إراحة نجومه فسحب المتألق لوكا مودريتش ومنح الفرصة للبديل كاسيميرو بعد مرور 67 دقيقة رائعة قدمها المايسترو الكرواتي ثم جاء الدور على رونالدو ليغادر الملعب مع الدقيقة 75 بعد أن أهدر فرصة قريبة تصدى لها الحارس دانييل أرانيزوبا ويحل بدلا منه الهداف الواعد خيسي رودريغز.

خيسي كاد أن يترك بصمته ويواصل التهديف من هجمة منظمة للريال ولكن محاولة المهاجم البديل باءت بالفشل ليصعد الريال للدور النهائي عن جدارة.

فرحة الريال بالتأهل

سيميوني: أنا المسؤول عن الخسارة

قال دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني عقب خسارة فريقه أمام ريال مدريد في قبل نهائي كأس الملك إن «الأمور لم تسر» كما كان متوقعا لها، مبينا أنه المسئول عن الخسارة بخماسية نظيفة في مجموع المباراتين.

وأوضح سيميوني أنه «حينما يخسر المرء 3-0 ، يكون من الصعب إحراز أربعة أهداف. حاولنا في مباراة الإياب إبقاء الكرة في نصف الملعب والاختراق بواسطة الجناحين مانكيو وإنسوا، لكن الأمور لم تسر كما كان متوقعا، والمسئولية تقع علي».

دييغو سيميوني

وتابع «لا أحد سعيد بعد الخسارة. الجميع يشعر بالإحباط وهذا طبيعي، لكننا فزنا بكأس الملك العام الماضي ووصلنا إلى نصف النهائي في العام الحالي. هناك دوما وسيلة لجعل الأمور أفضل، لكن لم يكن من السيئ أن ننافس». وبسؤاله عما إذا كان يشعر في قرارة نفسه بأن التعويض في مباراة الإياب على ملعب فيسنتي كالديرون كان شيئا ممكنا أم لا، رد بسؤال آخر «هل تعني أن تشكيلة اللاعبين الذين خاضوا اللقاء ليسوا جيدين؟». كان ريال مدريد قد أكد تفوقه على جاره اللدود أتلتيكو في دربي العاصمة الإسبانية وهزمه للمرة الثانية خلال أسبوع بهدفين دون رد على ملعب فيسنتي كالديرون ليتأهل للمباراة النهائية لبطولة كأس الملك.

رونالدو يتفوق على أراغونيس

تفوق البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم ريال مدريد، على اللاعب والمدرب الإسباني الراحل لويس أراغونيس، كهداف لمباريات الديربي بين الملكي وأتلتيكو مدريد في بطولة كأس الملك. وتمكن كريستيانو من تسجيل خمسة أهداف في شباك خصم فريقه بالدربي، مقابل الأهداف الأربعة التي سجلها أرغوانيس، الذي يعتبر رمزا لأتلتيكو مدريد و«أبا روحيا» للحقبة الذهبية لكرة القدم الإسبانية، والذي رحل عن عالمنا مطلع فبراير الجاري. وحسم اللاعب البرتغالي مباراة الملكي أمام جاره اللدود أتلتيكو في دربي العاصمة الإسبانية في أول ربع ساعة من اللقاء، بهدفين سجلهما من ركلتي جزاء في شباك الحارس أرانزوبيا. وهكذا يصل رصيد كريستيانو من الأهداف خلال الموسم الحالي إلى 34 هدفا، 22 منها في الدوري المحلي وتسعة في بطولة دوري الأبطال وثلاثة بكأس الملك».

مانكيو يعاني التواء في العنق

يعاني خابيير مانكيو، لاعب أتلتيكو مدريد من التواء في العنق بعد سقوطه العنيف على أرضية فيسنتي كالديرون نتيجة التحامه القوي مع نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو في المباراة التي جمعت الفريقين في إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، وانتهت لصالح الريال بهدفين نظيفين، ليتأهل الميرينغي إلى نهائي البطولة. وبعد التواء رقبته إثر سقوطه عليها بعد الالتحام مع كريستيانو، استكمل مانكيو الدقائق المتبقية من شوط المباراة الأول، ليتم استبداله في الاستراحة.

وتم نقل اللاعب إلى مستشفى قريب كي يخضع لفحوصات طبية، كشفت اصابته بالتواء في العنق جراء السقوط العنيف. وبعد المباراة أكد أتلتيكو مدريد عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن اللاعب يعاني من «التواء في العنق»، مشيرا إلى أن «أعصابه بحالة جيدة»، ولكنه «أودع المستشفى تحت الملاحظة».

أنشيلوتي: مباراة الذهاب كانت حاسمة

قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني، إن فوز فريقه على أتلتيكو بثلاثية نظيفة في ذهاب قبل نهائي كأس الملك كان حاسما في تأهل فريقه للدور النهائي من البطولة.

وتعليقا على فوز الفريق الملكي بنتيجة 2-0 على أتلتيكو في لقاء الإياب، أوضح أنشيلوتي «كانت المباراة جيدة بالنسبة لنا، لكن نتيجة المباراة الأولى كانت حاسمة. أدى الفريق بشكل جيد في اللقائين واستحق الفوز والوصول للنهائي». وتابع «يجب أن نأخذ في الاعتبار أننا حافظنا على نظافة شباكنا في كافة مباريات الكأس، وهذا يعني أن الفريق يحظى بقوة كبيرة»، رافضا التطرق إلى ما إذا كان مجموع المباراتين «5-0» يترجم أفضلية فريقه الحقيقية على أتلتيكو. وحول أداء البرتغالي كريستيانو رونالدو أكد «هو في حالة جيدة للغاية. أحرز هدفين مهمين جدا في بداية المباراة. المهاجمون الثلاثة أدوا بشكل رائع. إنه في خير حال، لا يعاني من أي مشكلات»، في إشارة إلى التحامه مع خافيير مانكيو لاعب أتلتيكو.

كارلو أنشيلوتي

وأبرز أنشيلوتي أهمية البطولة قائلا: إنها «تكمن في أن كافة الفرق ناضلت كثيرا كي تصل إلى النهائي. ستخوض كافة البطولات. الحقيقة أن هذه هي الأقل في طريقنا. أمامنا الدوري ودوري الأبطال، ولكن الوصول إلى النهائي أمر جيد دوما بالنسبة للفريق. تعقدت الأمور كثيرا أمام أتلتيكو بعد مباراة الذهاب». كان ريال مدريد قد أكد مساء أمس تفوقه على جاره اللدود أتلتيكو في دربي العاصمة الإسبانية وهزمه بهدفين دون رد على ملعب فيسنتي كالديرون ليتأهل للمباراة النهائية لبطولة كأس الملك.

كاسياس.. والشباك «العذراء»

واصل الإسباني إيكر كاسياس قائد ريال مدريد وحامي عرينه ، تعزيز رقمه القياسي في الحفاظ على نظافة شباكه بعدما حمى مرماه الملكي خلال لقاء الدربي أمام أتلتيكو مدريد بإياب قبل نهائي كأس الملك لينتهي لصالح فريقه بثنائية نظيفة.

كان كاسياس قد حطم رقم الحارس باكو بويو مع الريال في موسم 1994-1995 بعدما حافظ على شباكه من استقبال أي هدف طوال 658 دقيقة، وذلك خلال لقاء الفريق أمام اسبانيول بدور الثمانية للكأس في 28 يناير.

وعزز الحارس الدولي رقمه ليصل إلى 862 دقيقة.

كما رفع كاسياس رقمه القياسي بعدم الخسارة في مباريات دربي مدريد أمام أتلتيكو إلى 25 مباراة على التوالي «21 في الليغا و4 في الكأس»، حيث كان قد خسر فقط أول مباراة دربي يخوضها في اكتوبر 1999 عقب طرد الحارس الأرجنتيني بيتزاري.

ولم يخسر الدولي الأسباني إيكر كاسياس مباريات الديربي أمام أتليتكو مدريد منذ 15 عامًا، وبالتحديد منذ خسارة الفريق الملكي بهدفين أحرزهما الهولندي جيمي فلويد هاسيلبينك عام 1999 وأصبح كاسياس أول حارس في تاريخ ريال مدريد يخوض تسع مباريات متتالية دون أن يدخل مرماه أي هدف، متخطيا الحارس باكو بويو الذي خاض سبع مباريات متتالية محافظا على عذرية شباكه عام 1995.

كما يعد كاسياس أول حارس مرمى بالفريق الملكي يحافظ على نظافة شباكه في ثمانية مباريات متتالية بكأس الملك ، أمام أوليمبك شاطبة «0-0 و2-0» وأوساسونا «2-0 و0-2» وإسبانيول «0-1 و1-0»، و أمام أتلتيكو.

ولم يدخل مرمى كاسياس ، الذي لا يلعب أساسيا في الليغا ، أي هدف منذ 27 نوفمبر، عندما سجل في ذلك اليوم التركي أوميت بولوت لغلطة سراي في ملعب سانتياغو برنابيو خلال المباراة التي انتهت لصالح الريال «4-1».

إيكر كاسياس